شمل وشمل وشمال ولهم غرير شمول تضربه ريح الشمال حتى تبرد وعلى نبدل
وهو الكابوس بانه فاعل لظهور اشتقاقه من النذل يقال نذلت الشيء اي اخذته
بسرعة ويدل ايضا على زيادة الهمزة فيه قولهم النبل لان بفتح الدال وضمها
بمعناه اذ لا همزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهمزة لان الهمزة
الساكنة المفتوح ما قبلها لا تقلب ياء وعلى رعشن وهو المرتعش بانه فعلن
مع عدمه في ابنيتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وعلى فرسن وهو
البعير كالحافر للدابة بانه وزنه فعلن وان لم توجد اشارة الى عدم النظير
لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اي دق عنقها وكانه
سمي بذلك لانه يفرس اي يدق ويكسر كلما وقع عليه وعلى بلغن وهو البلاغة
بانه فعلن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى خطائط بالهمزة
وهي القصير بانه فعائل مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط بمعنى القصر وكانه
حط عن جرم الكبير وعلى دلامص وهو الدرع البراق بانه فعامل مع عدمه في
كلامهم لظهور اشتقاقه من الدلاص الدرع وعلى قمارص بمعنى القارص وهو اللبن
الذي اشتد حموضته بانه فماعل مع عدمه في ابنيتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى
حرماس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدمه فعمال لظهور اشتقاقه من الهرس
وهو الدق وعلى زرقم وهو الازرق بذلك مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه
من الزرقة وعلى فنعاس وهو الابل العظيم بانه فنعال مع انه ليس في
ابنيتهم لقولهم ابل اقعس اذا مال راسه وعنقه وعلى فرناس وهو
اسد غليظ الرقبة بزيادة النون مع عدم فعنال لانه من فرس الفريسة وعلى
ترنموت وهو ترنم القوس عند النزع بانه تفعلوت مع عدمه لوضوح اشتقاقه
من الترنم في هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم النظير **قوله** وكان عطف

عطف على قوله حكم اي ولان الاشتقاق المحقق مقدم كان الندد افنعللا
فان الاشتقاق يدل على انه من اللدد الالد شديد الخصومة والالد بمعناه
وعدم النظير يدل على انه من الالد بالتخفيف ليكون وزنه فعنلا كجحنفل
مقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام
ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالد لانه **ح** يكون زيادة الدال
للالحاق فلا يدغم كما في قردد فان قيل الدلائل الدالة على الزيادة منحصرة
في الاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكره في شرح الهادي
وغيره من الكتب فما الاظهار الشاذ الذي ذكرتموه ههنا قلت هذا وان
لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض الدلائل غير الاشتقاق المحقق
كما يتحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا يدل على زيادة الهمزة لانها تزاد اذا
بعدها ثلثة احرف اصول كما في احمر واجفيل وهو الجبان **قوله** ومعداء
وكان معد فعلا حكموا فيه زيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة مفعل
وعدم فعل مقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا لان
الميم كثرت زيادتها اولا وذلك جاء تمعدد واي تشبهوا بمعد ابن عدنان
في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا كان
جزائي بالعصا ان اجلدا ولا شك في ان التاء في تمعدد زائدة فلو جعلنا الميم
ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود واما قولهم تمسكن وتمدرع
اذا لبس المدرعة وهو قميص صغير ضيق الكمين او لبس الدرع المراة قميصها او
وتمندل اذا مسح بيده المنديل وتمنطق اذا لبس المنطق فشاذ من قبيل الغلط
على توهم الميم اصلا ذكره في شرح الهادي او كانهم اشتقوا من لفظ الاسم
كما يشتقون من الجمل نحو حولق وبسمل واللغة الفصيحة تسكن وتدرع

Copyright © King Saud University